

فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري

وائل أحمد جمال الدين عبد الحميد علم

معلم أول أ بالأزهر الشريف

waelalam86@gmail.com

ملخص البحث باللغة العربية :

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري، وقد استخدم الباحث المنهجين: الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي "التصميم شبه التجريبي" ذا المجموعة الضابطة، والتجريبية.

وقد أعد الباحث اختبارمهارات الفهم القرائي الإبداعي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري.

وأثبتت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

وفي ضوء نتائج البحث يُوصي الباحث: بضرورة العمل على إثارة قدرات التلاميذ الإبداعية وتنوع طرق التعامل معها والعمل على تعزيزها.

الكلمات المفتاحية: الإثارة العشوائية- مهارات الفهم القرائي الإبداعي - تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري.

The effectiveness of using random arousal strategy to develop creative reading comprehension skills among third-grade preparatory Al-Azhar students

Search summary in English:

This research aims to measure the effectiveness of the random excitement strategy in developing some creative reading comprehension skills for third grade preparatory Al-Azhar students, The researcher used the two analytical descriptive approaches, and the experimental approach, the "semi-experimental design" with the control and experimental groups.

The researcher prepared a test of the creative reading comprehension skills of the students of the third preparatory class, Al-Azhar.

The results showed that there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the creative reading comprehension skills test as a whole and in each skill separately in favor of the students of the experimental group.

statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students in the pre and post application to test creative reading comprehension skills as a whole and in each skill separately in favor of the post application.

In the light of the results of the research, the researcher recommends: It is necessary to work on raising the students' creative abilities, diversifying the methods of dealing with them, and working on enhancing them.

Keywords: random excitation - creative reading comprehension skills - third grade preparatory Al-Azhar pupils.

وهب الله تعالى الإنسان اللغة، وجعلها أداة للتواصل مع الآخرين، وتعد القراءة أهم وسائل الاتصال، فلولا القراءة لأصبح الإنسان منعزلاً عن ثقافات وأفكار من حوله وتعد القراءة إحدى الفنون الأربعة للغة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

وتعد القراءة أهم هذه الفنون بالنسبة للمتعلم، لأنها وسيلته لاكتساب المعرفة وفضلها تزداد الثروة اللغوية مما يسهم في بناء شخصية المتعلم اللغوية.

كما تعد القراءة عملية معرفية تسعى إلى تفسير المعنى المكتوب باستعمال مختلف السيرورات المعرفية للقارئ؛ كي يتمكن من فهم المقروء مع توافر الشروط العقلية والمعرفية اللازمة (سليمة العطوي، ٢٠٢٢، ٥).

فالغاية من القراءة هي الفهم الذي يعد الركن الأساسي للقراءة، فالقراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والنطق بها، بل إنها عملية فكرية عقلية معقدة تؤدي إلى الفهم (Krashen, 2004, 37).

والفهم هو المهارة الثانية من مهارات القراءة، والهدف من كل قراءة فهم المعنى، ويستطيع القارئ الجيد أن يفسر الكلمات من تركيبها السياقي، ويفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع (فتحي يونس، ٢٠٠٧، ٣٤).

كما أن الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي ضرورة عصرية؛ حيث يتيح للتلاميذ بناء جسور التحفيز التي تجعل التلميذ يوظف ما تعلمه في مواقف حياتية جديدة وتساعد على فهم ما يقرأه بطريقة جديدة (عبد الرازق عبد القادر، وآخرين، ٢٠٢٠، ١٤٥).

لذا يعد الفهم القرائي الإبداعي من أهم مهارات القراءة بنوعها الجهرية والصامتة، فكفاءة التلميذ في القراءة تُقاس من خلال فهمه للمقروء وقدرته على إدراك المعنى وتفسير الكلمات وفهم أجزاء الجمل والفقرات.

إذن الفهم القرائي الإبداعي أمّر في غاية الأهمية، وتنبع أهميته من أهمية القراءة بشكل عام، لذا يجب أن يتزود التلاميذ بمهارتها، حيث يكونون قادرين على إطلاق إمكاناتهم، وطاقاتهم، وقدراتهم المختلفة أثناء القراءة في المجالات المختلفة بما يساعدهم على تطوير أنفسهم ذاتياً، وقدراتهم الخاصة في فروع اللغة الأخرى، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل يطور قدراته في فهم المواد الدراسية المختلفة.

ويتضح مما سبق أهمية الفهم القرائي الإبداعي، وعلى الرغم من هذه الأهمية فإن هناك ضعفاً واضحاً في مهاراته لدى تلاميذ المراحل المختلفة، ومن أهم الأسباب التي أفرزت هذا الضعف الاعتماد على طرق تدريس تعتمد على الحفظ والتلقين؛ الأمر الذي يفرض على المهتمين بالتدريس البحث عن إستراتيجيات تسهم في نشاط المتعلم وإيجابيته، وتسهم في تطوير مفرداته وإكسابه الجوانب المتعلقة بالقراءة بشكل عام والفهم القرائي الإبداعي بشكل خاص...، هذا ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة، والتي سعت إلى تنمية هذه المهارات. مثل: دراسة أحمد سيد إبراهيم (٢٠١٤)؛ ودراسة إياد أبي رحمة (٢٠١٤)؛ ودراسة فاطمة سعيد (٢٠١٤)؛ ودراسة وفاء جواح (٢٠١٤)؛ ودراسة محمود عبدالباسط (٢٠١٥)؛ ودراسة أشجان الشديفات، وهالة أبي النادي (٢٠١٧)؛ ودراسة عبد الرازق عبدالقادر، وآخرين (٢٠٢٠)؛ ودراسة سليمة العطوي (٢٠٢٢).

وعليه فإنه يصبح لزاماً على المتخصصين في مجال التربية والتعليم ضرورة إيجاد إستراتيجيات حديثة ومتنوعة لضمان جودة المخرجات التعليمية، والعمل على تغيير فلسفة التعليم وطبيعته من تعليم تقليدي قائم على الحفظ والاستظهار إلى تعلم يتمركز حول التلميذ يحث على الإبداع، وضرورة تهيئة الظروف الملائمة لجعل التلميذ يكتشف المعلومات بذاته بدلاً من الحصول عليها جاهزة، وعلى أن يتحول دور المعلم التقليدي القائم على تلقين المعلومات إلى توجيه التلميذ وإرشاده (داليا الشربيني، ٢٠١٢، ٣٩٨).

لهذا تزداد الحاجة إلى إستراتيجيات حديثة تُراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في إنماء التعلُّم والتفكير الإبداعي، وهذا يفتح الباب لاستخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية.

وهي إستراتيجية تقوم على عصف الذهن لتوليد أفكار إبداعية ثم تكن معروفة من قبل، لذا أُطلق على المثيرات المطروحة بالمثيرات العشوائية أو "المثيرات غير المنتظمة" (عبد النور كاظم، ٢٠٠٥، ١٢٥).

كما إنها إحدى آليات إنتاج أفكار جديدة توفر للتلميذ حرية ومرونة للتخلص من الواقع التقليدي وتقريبه إلى التأمل والإبداع، وذلك من خلال إجراء مقارنات بين مفردات أو مفاهيم أو كلمات لا تربطها علاقات واضحة إذ يشعر التلميذ من خلال تأمله للمفردات بالقدرة على تحرير الخيال من قيود المنطق والتفكير التقليدي (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٦، ٤١٢).

ويتفق كلٌّ من محمد أبي جادو (٢٠٠٧، ٤٧٢)؛ وعلي عطية (٢٠٠٩، ٢٠٧) بأنها آلية من آليات التفكير الإبداعي نلجأ إليها عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة، ونختار كلمة بطريقة عشوائية من بين الأفكار المطروحة للمناقشة، وتقوم على استثارة الدماغ، وإيجاد علاقات جديدة لم تكن موجودة من قبل.

ونظراً لأهمية إستراتيجية الإثارة العشوائية بشكل عام فقد اهتمت بها العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي درست تأثيرها وفعاليتها في العديد من المتغيرات البحثية الأخرى على بعض المتغيرات مثل دراسة زينب جمعة (٢٠١١)؛ ودراسة مهند الزبيدي (٢٠١٢)؛ ودراسة إبراهيم محمد (٢٠١٦)؛ ودراسة عبد الباسط الجنابي (٢٠١٩)؛ ودراسة هالة أبي العلا (٢٠١٩)، ودراسة عبد الله مهلهل (٢٠٢١)؛ ودراسة هيام مرعي (٢٠٢٢).

ومما سبق يتضح أن هناك اتفاقاً بين الدراسات السابقة على أهمية إستراتيجية الإثارة العشوائية، وفعاليتها في معالجة الكثير من المشكلات التربوية، ومن

فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى
والأستاذ أحمد جمال الدين عبد الحميد علم

ثم يسعى البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى.

➔ الإحساس بالمشكلة :

على الرغم من أهمية الفهم القرائي الإبداعي في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ فإن هناك ضعفاً ملحوظاً في مهاراته لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى، وقد استدلل الباحث على ذلك من خلال المصادر التالية:

١- الخبرة الشخصية: حيث توصل الباحث إلى الإحساس بالمشكلة من خلال عمله بأحد المعاهد الأزهرية حيث لاحظ أن هناك قصوراً يتعلق بمعرفة تلميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى بمهارات الفهم القرائي الإبداعي كما لاحظ ضعف التلاميذ الشديد في هذه المهارات.

٢- نتائج الدراسة الاستكشافية :

حيث قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية على عدد (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى بمعهد الزهراء الإعدادي بنين؛ وذلك بتطبيق اختبار تحصيلي لقياس مدى تمكن التلاميذ من مهارات الفهم القرائي الإبداعي.

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستكشافية لمهارات الفهم القرائي الإبداعي

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	النسبة المئوية
أولاً : مهارات الفهم الاستنتاجي.	١- استنتاج الفكرة الرئيسية في النص.	٢١%
	٢- استنتاج الأفكار الفرعية للنص.	١٧%
	٣- الربط بين السبب والنتيجة في النص.	١٩%
	٤- استنتاج القيم الواردة في النص.	٢٧%
	٥- استنتاج ما يستفاد من النص في الحياة اليومية.	٢٣%
ثانياً : مهارات	٦- تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.	١٦%
	٧- الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة.	١٧%

النسبة المئوية	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
١٣%	٨- الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص.	الفهم النقدي.
١٧%	٩- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة في النص.	
٣٤%	١٠- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.	ثالثاً: مهارات
٢٨%	١١- اقتراح أكبر عدد من العناوين المناسبة لمحتوى النص.	
٢٢%	١٢- اقتراح حلول لمشكلات وردت في النص.	الفهم الإبداعي.
٣١%	١٣- ابتكار حدث جديد يعمل على تغيير أحداث النص.	
٢٧%	١٤- ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.	
٢١%	١٥- ابتكار نهاية جديدة للنص المقروء.	

وجاءت النتائج دالة على ضعف مستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري في مهارات الفهم القرائي الإبداعي؛ حيث إن متوسط درجات التلاميذ جاءت أقل من ٥٠%.

٣- نتائج الدراسات السابقة: حيث أكدت دراسات كلٌّ مثل: دراسة أحمد سيد إبراهيم (٢٠١٤)؛ ودراسة إياد أبي رحمة (٢٠١٤)؛ ودراسة فاطمة سعيد (٢٠١٤)؛ ودراسة وفاء جواح (٢٠١٤)؛ ودراسة محمود عبدالباسط (٢٠١٥)؛ ودراسة أشجان الشديقات، وهالة أبي النادي (٢٠١٧)؛ ودراسة عبد الرزاق عبدالقادر، وآخرين (٢٠٢٠)؛ ودراسة سليمة العطوي (٢٠٢٢)، وجود ضعفاً ملحوظاً في مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى متعلمي المراحل المختلفة، وباستقراء الباحث للدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات الفهم القرائي الإبداعي لم يجد بينها- في حدود علم الباحث - دراسة اهتمت بتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي من خلال إستراتيجية الإثارة العشوائية وهذا يمثل مبرراً لإجراء البحث الحالي.

➔ تحديد المشكلة:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري في مهارات الفهم القرائي الإبداعي يرجع إلى الافتقار إلى إستراتيجيات تدريسية تساعد في تنمية هذه المهارات، مما أدى إلى ضرورة استخدام إستراتيجيات تساعد في علاج هذه

فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى
والأستاذ أحمد جمال الدين عبد الحميد علم

المشكلة ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية الإثارة العشوائية، ولعلاج هذه المشكلة
يضع الباحث السؤال الرئيس التالي:

س: كيف يمكن تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي باستخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية
لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى؟

- ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات الفهم القرائي الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي
الأزهرى؟

٢- ما فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي
لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى؟

➔ هدف البحث:

١- تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي.

٢- التعرف على فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات الفهم
القرائي الإبداعي.

➔ أهمية البحث:

تتأتى الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي مما يمكن أن يقدمه من إفادة لكل
من:

١- مخططي ومطوري المناهج: حيث يقدم لهم البحث إستراتيجية الإثارة
العشوائية لتنمية الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث
الإعدادي الأزهرى.

٢- معلمي وموجهي اللغة العربية: حيث يساعدهم على تنمية مهارات الفهم
القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى.

٣- تلاميذ المرحلة الإعدادية: حيث يرفع كفاءة التلاميذ اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لديهم.

٤- الباحثين: يفتح المجال لإجراء دراسات تستخدم إستراتيجيات أخرى لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي، وتقديم نتائج وتوصيات، وتقديم قائمة بمهارات الفهم القرائي الإبداعي، وكذلك اختبار تلك المهارات.

➔ حدود البحث:

١- الحدود البشرية: مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري، بإدارة شرق الزقازيق، الإدارة المركزية لمنطقة الشرقية؛ لأن هذا الصف يُعد نهاية مرحلة مهمة من التعليم، ويجب أن يكون لدى تلاميذ هذا الصف القدرة على فهم المقروء بطريقة إبداعية.

٢- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م؛ حيث تطبيق أدوات البحث على دروس المطالعة المقررة لهذا الصف.

٣- الحدود المكانية: أحد المعاهد الأزهرية الإعدادية بمحافظة الشرقية؛ حيث يقيم الباحث.

٤- الحدود الموضوعية: بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي؛ والتي يثبت ضعف التلاميذ فيها.

➔ منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على:

١- المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمسح الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد الإطار النظري وإعداد قائمة المهارات، وإعداد الأدوات ومناقشة النتائج وتفسيرها.

٢- المنهج التجريبي: التطبيق شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية والضابطة
لاختبار فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية مهارات الفهم القرائي
الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى.

➔ أدوات البحث:

١- اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي
الأزهرى.

➔ خطوات البحث، وإجراءاته:

- للإجابة عن أسئلة البحث سوف يتبع الباحث الخطوات التالية:

- ١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة.
- ٢- الأدبيات التربوية التي تناولت مهارات الفهم القرائي الإبداعي .
- ٣- طبيعة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى.
- ٤- إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي الإبداعي لتلاميذ الصف الثالث
الإعدادي الأزهرى.
- ٥- عرض القائمة على السادة المحكمين والخبراء وبعض معلمي اللغة
العربية وموجهيها بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- ٦- وضع قائمة في صورتها النهائية.
- ٧- إعداد اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي الإبداعي لتلاميذ الصف
الثالث الإعدادي الأزهرى (مع إعداد أدوات متعددة لتصحيح الاختبار بما
يتلاءم مع المهارات المقيسة).
- ٨- عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

- ٩- ضبط الاختبار في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين.
- ١٠- إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي أثناء أدائهم اختبار الفهم القرائي الإبداعي.
- ١١- إعداد دليل للمعلم لتدريس الدروس التي تحتوي على مهارات الفهم القرائي الإبداعي وفقاً لإستراتيجية الإثارة العشوائية.
- ١٢- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي على عينه استطلاعية من تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية وحساب زمن الاختبار، وثباته وصدقه، وللتأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق ومناسبته لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- ١٣- ثم اختيار عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرية وتنقسمهم إلى مجموعتين:
- ١٤- مجموعة تجريبية تدرس مهارات الفهم القرائي الإبداعي من خلال إستراتيجية الإثارة العشوائية.
- ١٥- مجموعة ضابطة تدرس مهارات الفهم القرائي الإبداعي من خلال الطريقة التقليدية.
- ١٦- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي قبلياً على عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة).
- ١٧- رصد النتائج.
- ١٨- تدريس دروس المطالعة المقررة على الصف الثالث الإعدادي من خلال إستراتيجية الإثارة العشوائية مع تلاميذ المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فتدرس دروس المطالعة المقررة على الصف الثالث الإعدادي بالطريقة التقليدية.

١٩- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي بعدياً على عينة البحث.

٢٠- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

٢١- تقديم التوصيات والمقترحات.

➔ مصطلحات البحث:

١- الفهم القرائي الإبداعي :

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: "عملية عقلية يقوم بها تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى من حيث ربط خبراته بمعلومات النص؛ ليتمكن من استخدام مجموعة من عمليات التحليل، والتفاعل، وممارسة مجموعة من العمليات العقلية لكي يقدم مجموعة من الاستنتاجات والأفكار والمعاني المتنوعة بطريقة جديدة ومشوقة وغير معتادة تؤدي إلى الإبداع".

٢- الإثارة العشوائية:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الباحث في التدريس، وتشمل مجموعة من الخطوات وهي (التهيئة - قراءة النص - تحديد الأفكار- تقديم المثبرات العشوائية- تقديم الأفكار وإيجاد العلاقات - التسجيل - التلخيص) والتي يستخدمها معلم اللغة العربية بغية تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى".

الإطار النظري للبحث: إستراتيجية الإثارة العشوائية، والفهم القرائي الإبداعي :

يهدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص إجراءات إستراتيجية تنفيذ الدروس وفق إستراتيجية الإثارة العشوائية، لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري لكل من إستراتيجية الإثارة العشوائية، والفهم القرائي الإبداعي . وفيما يلي تفصيل ذلك:

➔ المحور الأول: إستراتيجية الإثارة العشوائية:

يتناول هذا المحور إستراتيجية الإثارة العشوائية من حيث: النشأة، والمفهوم، والمميزات، والعوامل المؤثرة في إستراتيجية الإثارة العشوائية، وإجراءات تنفيذ الدرس باستخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية، دور المعلم والمتعلم، والعلاقة بين إستراتيجية الإثارة العشوائية، والفهم القرائي الإبداعي :

أولاً: نشأة إستراتيجية الإثارة العشوائية:

نشأت إستراتيجية الإثارة العشوائية وتطورت في أمريكا ثم تم تكيفها في ميدان التربية والتدريس، ثم استخدمتها بلدان عدة في مقدمتها (اليابان) لكنها لا تزال غريبة نسبياً عن فكرنا التربوي، فهي تمثل التفكير الإبداعي للتلميذ عن طريق إيجاد علاقات جديدة بين أشياء لم تكن معروفة من قبل (هيام مرعي، ٢٠٢٢، ٥٨٩).

ثانياً: مفهوم الإثارة العشوائية:

الأثر لغة: عرفه ابن منظور (٢٠٠٥، ٥٢): بأنه "بقية الشيء، والجمع آثار وأثور، وخرجت غي أثره أي بعده، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء، ترك فيه أثر".

أما مفهوم الإثارة العشوائية فقد عرفها (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٦، ٣٧٩): بأنها "إيجاد علاقات لم تكن موجودة من قبل في خبرات الطلبة ومعارفهم من خلال اختيار كلمات غير مقصودة وربطها بالفكرة قيد البحث عن طريق علاقة مباشرة ويؤدي ذلك أساساً إلى توليد أفكار جديدة".

وقد عرفها (ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، ٢٠٠٩، ١٥١): بأنها "إحدى آليات إنتاج أفكار إبداعية من خلال تحريك الدماغ واستثارته للخروج عن قوالب سابقة من خلال إيجاد علاقات جديدة بين أشياء لا توجد أصلاً بينهما علاقات".

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الباحث في التدريس، وتشمل مجموعة من الخطوات وهي (التهيئة - قراءة النص - تحديد

الأفكار – تقديم المثبرات العشوائية – تقديم الأفكار وإيجاد العلاقات – التسجيل –
التلخيص) التي يستخدمها معلم اللغة العربية بغية تنمية مهارات الفهم القرائي
الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى".

ثالثاً: مميزات إستراتيجية الإثارة العشوائية:

حدد(على عطية، ٢٠٠٩، ٢٠٨ – ٢٠٩)، (Deneen, 2010, 33) مجموعة من
مميزات إستراتيجية الإثارة العشوائية جاءت كالتالي:

- ١- إنها تحقق فهماً معرفياً للموضوع.
- ٢- تساعد في تصحيح المفاهيم والمعلومات.
- ٣- تزيد من فاعلية التلاميذ في عملية التعلم.
- ٤- تنمي قدرة التلاميذ على التفكير الإبداعي.
- ٥- توسع من قاعدة مدركات التلاميذ وثقافتهم العامة، ويؤدي إلى
الإحاطة بالموضوع من أبعاد مختلفة .
- ٦- تنمي مهارة التأمل والنظر إلى الأشياء بشكل مختلف من عدة جوانب.
- ٧- تنمي الوعي بأهمية الوقت.
- ٨- تولد الحماسة أثناء التعلم.
- ٩- تنمي مهارات الاتصال لدى التلاميذ.
- ١٠- تنمي عادات العقل لدى التلاميذ.
- ١١- تسهم في النظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة لتنظيم المعارف
الموجودة وحل المشكلات.

رابعاً: العوامل المؤثرة في إستراتيجية الإثارة العشوائية:

وحدد سعيد عبد العزيز(٢٠٠٦، ١٤٦) العوامل المؤثرة في إستراتيجية الإثارة العشوائية وكانت كالتالي:

- ١- الاقتراب والانفصال: أي اقتراب المتعلم من أفكاره في فهم طبيعة المشكلة وعناصرها والتفاعل معها.
- ٢- التأجيل: ويعني ميل المتعلم إلى تأجيل ما لديه من استعدادات لإرجاء وضع حلول سريعة للمشكلة حتى يتفحصها ويقبلها ويترث لتتوصل إلى أفضل حل لها.
- ٣- التأمل: ويقصد به إطلاق العنان للتفكير حتى يتمكن المتعلم من توليد أفكار عديدة ومتنوعة.
- ٤- التحرر من القيود: على المتعلم أن يتحرر من القيود حتى يستطيع الوصول إلى شعور دائم بأن الحل أصبح شيئاً واقعياً.
- ٥- الاستجابة السعيدة: وهي شعور المتعلم بالسعادة عندما يتقدم نحو الهدف، أو يصل إلى حلول بعض المشكلات.

خامساً: إجراءات تنفيذ الدرس باستخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية:

وأضحت هيام مرعي(٢٠٢٢، ٥٩٠ - ٥٩١) خطوات إستراتيجية الإثارة العشوائية كالتالي:

١- التهيئة:

يقوم المعلم بالتمهيد للدرس من خلال تعريف التلاميذ بأهداف الدرس وأدوار كل تلميذ أثناء تنفيذ الدرس.

٢- قراءة النص: يقوم المعلم بقراءة النص قراءة دقيقة معبرة، ثم يطلب من التلاميذ قراءة النص.

٣- شرح النص وتحديد الأفكار: يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في أفكار النص وشرح المعاني الإجمالية للنص، وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية.

٤- تقديم المثيرات العشوائية: توفير مجموعة من المعلومات أو الكلمات غير مرتبطة بالنص؛ حيث يقوم التلميذ بإعداد جدول مقسم إلى ثلاث أعمدة، ويقوم بوضع المعلومات والكلمات المتوفرة في العمود الأول، ومناقشة التلاميذ فيها، بما يساعد في فهم النص المقروء بشكل غير مألوف.

٥- تقديم الأفكار وإيجاد العلاقات: مطالبة التلاميذ باستخدام العمود الثاني بكتابة بعض المعلومات بطريقة عشوائية وإيجاد العلاقات بين النص وبين المثيرات المطروحة، وتقبل ما يطرحه التلاميذ من أفكار لكي يحصل على المزيد من الأفكار والعلاقات حول النص المقروء.

٦- التسجيل: يقوم التلميذ بتسجيل الروابط التي تم التوصل إليها في العمود الثالث.

٧- التلخيص: يقوم المتعلم بتلخيص النص في ضوء الروابط والعلاقات التي تم التوصل إليها.

سادساً: دور المعلم في إستراتيجية الإثارة العشوائية:

حدد عزو عفانة، ويوسف الجيش (٢٠٠٩، ١٨٦): أدوار رئيسة للمعلم في إستراتيجية الإثارة العشوائية وهي:

- ١- تقديم المساعدة في إعطاء معلومات علمية إضافية في الموقف التعليمي.
- ٢- العمل على تنظيم البيئة الصفية لإحداث التفاعل المرغوب بين التلاميذ والمعلومات.

٣- موجه ومرشد للمتعلم.

٤- إثارة انتباه التلاميذ وتشجيعهم على التساؤل.

سابعاً: دور المتعلم في إستراتيجية الإثارة العشوائية:

حدد هادي العبيدي (٢٠٠٦، ٢٠ - ٢١) أدوار المتعلم في إستراتيجية الإثارة العشوائية

وهي:

١- اختيار أفكاره الخاصة المتعلقة بالموضوع المراد تعلمه والعمل على مقارنتها

بالمعرفة العلمية المقبولة وإجراء بعض التغيير بما ينسجم مع المعرفة.

٢- المشاركة الفعالة في عملية التعلم من خلال النقاش أم حل المشكلات.

٣- تقبل آراء الآخرين فقد تحمل وجهة نظر سليمة.

٤- عدم الخوف فالتلميذ المبدع لا يخاف.

٥- الاعتماد على النفس بصورة أساسية في عملية التعلم.

ثامناً: العلاقة بين إستراتيجية الإثارة العشوائية والفهم القرائي الإبداعي :

ثمة علاقة تجمع بين إستراتيجية الإثارة العشوائية والفهم القرائي الإبداعي

وهي الإبداع؛ فالإبداع قاسم مشترك بينهما، فالفهم القرائي الإبداعي يسعى بالتلميذ

للوصول إلى الإبداع، وإستراتيجية الإثارة العشوائية من الإستراتيجيات التربوية

الحديثة التي تسعى إلى تنمية الإبداع؛ فعندما يوظف المتعلم خطوات الإستراتيجية

في الفهم القرائي الإبداعي فإنه عندما يقرأ لابد أن يفكر تفكيراً خارجاً عن المؤلف،

ويسعى إلى إدراك العلاقات بين أشياء لا يوجد بينها علاقات ظاهرة، مما يسهم في

التخيل، والابتكار، وإطلاق العنان للاستكشاف، ومن ثم القدرة على الفهم القرائي

الإبداعي.

المحور الثاني: الفهم القرائي الإبداعي :

يتناول هذا المحور الفهم القرائي الإبداعي من حيث: مفهوم الفهم القرائي الإبداعي، وأهميته، ومبادئه، ومهاراته:

أولاً: مفهوم الفهم القرائي الإبداعي:

يعرفه جمال العيسوي (٢٠٠٧، ٩٩): بأنه "عملية عقلية يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص المكتوب، مستخدماً خبراته السابقة في التعرف على مضمون المقروء".

وتعرفه سناء أحمد (٢٠١١، ٢٢٤): بأنه "مستوى من الفهم يتطلب من القارئ ابتكار أفكار جديدة واقتراح مسار فكري جديد وفيه يبدأ القارئ مما هو معروف من حقائق ومعلومات.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: "عملية عقلية يقوم بها تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى من حيث ربط خبراته بمعلومات النص؛ ليتمكن من استخدام مجموعة من عمليات التحليل، والتفاعل، وممارسة مجموعة من العمليات العقلية لكي يقدم مجموعة من الاستنتاجات والأفكار والمعاني المتنوعة بطريقة جديدة ومشوقة وغير معتادة تؤدي إلى الإبداع".

ثانياً: أهمية الفهم القرائي الإبداعي :

يعد الفهم القرائي الإبداعي أساس العملية القرائية؛ فلا قراءة دون فهم وذكر عبد الرازق عبد القادر، وآخرون (٢٠٢٠، ١٥٤) أهمية الفهم القرائي الإبداعي:

- ١- أن الفهم القرائي الإبداعي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم.
- ٢- أن الفهم القرائي الإبداعي يسهم في تزويد التلميذ بالأفكار والمعلومات المفيدة.
- ٣- أن الفهم القرائي يسهم في اكتساب مهارات النقد بموضوعية وتعويد التلميذ على إبداء الرأي واصدار الأحكام.

٤- أن الفهم القرائي الإبداعي يسهم في تنمية قدرات التلميذ على الملاحظة وحل المشكلات بطريقة إبداعية.

ثالثاً: مبادئ الفهم القرائي الإبداعي:

حدد علي عطية (٢٠٠٩، ١٠٧- ١٠٨): مبادئ الفهم القرائي الإبداعي كالتالي:

١- الفهم القرائي عملية معرفية:

ويعني أن الفهم يقتضي استعمال اللغة في العمليات الذهنية التي يجربها التلميذ من أجل الوصول إلى المعنى.

٢- الفهم القرائي عملية تفكير:

ويعني أن القراءة تعد مشكلة من المشكلات التي يقابها التلميذ، كونها تقتضي إعمال الفكر، واستنتاج ما يتضمنه المقروء خلف السطور، وبذلك تكون القراءة نشاطاً ذهنياً هادفاً.

٣- الفهم القرائي يقتضي التفاعل النشط بين القارئ والمقروء:

ويعني أن يكون التلميذ إيجابياً في تفاعله مع النص المقروء، مستعملاً بنيته المعرفية في التعامل مع المعلومات التي يتضمنها النص من أجل فهمه والتمكن منه.

٤- الفهم القرائي الإبداعي يستلزم طلاقة ذهنية:

ويعني قدرة التلميذ التعرف على الكلمات والتراكيب المقروءة بشكل سريع، وقراءتها قراءة متواصلة، مع قدرته على كشف المعاني الكامنة في النص المقروء.

رابعاً: مهارات الفهم القرائي الإبداعي:

١- مهارات الفهم الاستنتاجي وتتضمن:

أ- استنتاج الفكرة الرئيسية في النص.

ب- استنتاج الأفكار الفرعية للنص.

ت- الربط بين السبب والنتيجة في النص.

ث- استنتاج القيم الواردة في النص.

ج- استنتاج ما يستفاد من النص في الحياة اليومية.

٢- مهارات الفهم النقدي وتتضمن:

أ- تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.

ب- الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة.

ت- الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص.

ث- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة في النص.

ج- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

٣- مهارات الفهم الإبداعي وتتضمن:

أ- اقتراح أكبر عدد من العناوين المناسبة لمحتوى النص.

ب- اقتراح حلول لمشكلات وردت في النص.

ت- ابتكار حدث جديد يعمل على تغيير أحداث النص.

ث- ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.

ج- ابتكار نهاية جديدة للنص المقروء.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

أولاً- إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى:

مر إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي بالخطوات الآتية:

هدف القائمة: تحديد مهارات الفهم القرائي الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث

الإعدادي الأزهرى، ومن ثم تنميتها من خلال إستراتيجية الإثارة العشوائية.

مصادر إعداء القائمة:

- الدراسات والبحوث والأدبىات ذات الصلة بمهارات الفهم القرائى الإبداعى ، مثل: دراسة أحمد سىء إبراهيم(٢٠١٤)؛ ودراسة إىاء أبى رحمة(٢٠١٤)؛ ودراسة فاطمة سعىء(٢٠١٤)؛ ودراسة وفاء جواح(٢٠١٤)؛ ودراسة محمود عبء الباسط(٢٠١٥)؛ ودراسة أشجان الشىءفات، وهالة أبى الناءى(٢٠١٧)؛ ودراسة عبء الرازق عبء القاءر، وآخرىن(٢٠٢٠)؛ ودراسة سلمىة العطوى(٢٠٢٢).
- أهءاف تارىس اللغة العربىة للصف الثالث الإعداءى الأزهرى، ومعاىبر جودة تارىس اللغة العربىة، وخصائص تلامىء الصف الثالث الإعداءى الأزهرى.
- استبانة آراء المتخصصىن فى المناهج وطرائق تارىس اللغة العربىة، ومعلمى اللغة العربىة، وموجهى اللغة العربىة.

٣- الصورة الأولى للقائمة:

تكونت القائمة فى صورتها الأولى من ثلاث مهاراا رىىسة هى "مهاراا الفهم الاسانناجى، ومهاراا الفهم النقدى، ومهاراا الفهم الإبداعى" مقسمة إلى أربعة عشر مهارة بجوار كل مهارة رىىسة خمس مهاراا للفهم الاسانناجى، وأربع مهاراا للفهم النقدى، وخمس مهاراا للفهم الإبداعى، وأمام كل منها تم وضع بءائل للاستجابة كالتالى: الأول عن مءى ارتباط كل مهارة فرعىة مع المهارة الرىىسة اللى انءرج آحتها(مرتبطة، وعىر مرتبطة)، والثانى عن مءى مناسبة كل مهارة فرعىة لتلامىء الصف الثالث الإعداءى الأزهرى(مناسبة، وعىر مناسبة)، والخامس عن مءى أهملية كل مهارة فرعىة للتلامىء(مهمة جءاً، ومهمة، ومهمة إلى آء ما).

٤ عرض القائمة على المحكمىن:

تم عرض القائمة الأولى لمهاراا الفهم القرائى الإبداعى على مجموعة من الأسانناة المحكمىن فى مجال المناهج وطرائق تارىس اللغة العربىة، ومعلمى، وموجهى اللغة العربىة بلغ عءءهم(١٥) محكماً(ملآق١)؛ للاسترشاء بأرائهم فى الوصل إلى القائمة فى صورتها النهاىة، وقء كانت آخصصاا الأسانناة المحكمىن كما ىآى:

١. أساتذة متخصصون في طرائق تدريس اللغة العربية، واللغة الإنجليزية.

٢. معلمو، وموجهو اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

وقد أبدى المحكمون الملاحظات الآتية على القائمة.

١. اقترح بعض المحكمين أن تحذف المهارات التالية لعدم ارتباطها بمهارات الفهم

القرائي الإبداعي مثل: إعادة ترتيب أفكار الكاتب بصورة مختلفة، والتعبير عن

الفكرة الواحدة بأكثر من موضوع يرتبط بنفس الفكرة في أسرع وقت.

٢. اقترح بعض المحكمين إعادة الصياغة اللغوية لبعض المهارات مثل: إضافة حدث

لأحداث القصة. تعدل إلى ابتكار حدث جديد يعمل على تغيير أحداث النص.

٣. اقترح بعض المحكمين أن تضاف مهارة جديدة الفهم القرائي النقدي وهي

الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص.

واستجاب الباحث لاقتراحات المحكمين السابقة.

$$١ك + ٣X + ٢ك + ٢X + ٣ك = ١X$$

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{١٠٠ X}{\text{القيمة العظمى للوزن النسبي}}$$

القيمة العظمى للوزن النسبي

حيث إن: القيمة العظمى للوزن النسبي = عدد المحكمين $3 \times$

أي أن: القيمة العظمى للوزن النسبي = عدد المحكمين $15 = 3 \times 5 = 45$ وقد حدد

الباحث معياراً لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لتلاميذ الصف الثالث

الإعدادي، وهي المهارات التي حصلت على نسب اتفاق بين المحكمين من ٨٠٪ فأكثر،

مسترشد في ذلك بالنسبة التي حددتها دراسة عبد الرزاق عبدالقادر، وآخرين (٢٠٢٠)؛

ودراسة سليمة العطوي (٢٠٢٢).

٥- الصورة النهائية للقائمة:

تكونت القائمة في صورتها النهائية من (١٥) خمس عشرة مهارة فرعية؛ وثلاث مهارات رئيسية بواقع (٥) خمس مهارات فرعية لكل مهارة رئيسية. (ملحق٢). وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما مهارات الفهم القرائي الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري؟

ثانياً. إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي :

مر إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي بالخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري قبل التدريس وبعده.

٢- مصادر إعداد الاختبار:

- قائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي التي تم التوصل إليها.
- الدراسات والبحوث والأدبيات ذات الصلة بمهارات الفهم القرائي الإبداعي ، مثل: دراسة أحمد سيد إبراهيم (٢٠١٤)؛ ودراسة إياد أبي رحمة (٢٠١٤)؛ ودراسة فاطمة سعيد (٢٠١٤)؛ ودراسة وفاء جواح (٢٠١٤)؛ ودراسة محمود عبدالباسط (٢٠١٥)؛ ودراسة أشجان الشديفات، وهالة أبي النادي (٢٠١٧)؛ ودراسة عبد الرازق عبدالقادر، وآخرين (٢٠٢٠)؛ ودراسة سليمة العطوي (٢٠٢٢).
- استبانة آراء الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومعلمي، وموجهي اللغة العربية.

- خصائص تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري.

٣- مكونات الاختبار:

- تكون الاختبار من ثلاثين مفردة، خصص لكل مهارة من مهارات الفهم القرائي الإبداعي مفردتين.
- وتم توزيع مفردات الاختبار كما هو موضح بالجدول الآتي:

فاعلية استخدام استراتيجيات الإثارة العفوية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى
 وائل أحمد جمال الدين عبد الحميد علم

جدول (٢)

مواصفات اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي

المهارة	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الدرجة المخصصة	الوزن النسبي
١- استنتاج الفكرة الرئيسية في النص.	١٦،١	٢	٣	٪٦،٦٦
٢- استنتاج الأفكار الفرعية للنص.	١٧،٢	٢	٣	٪٦،٦٦
٣- الربط بين السبب والنتيجة في النص.	١٨،٣	٢	٣	٪٦،٦٦
٤- استنتاج القيم الواردة في النص.	١٩،٤	٢	٣	٪٦،٦٦
٥- استنتاج ما يستفاد من النص في الحياة اليومية.	٢٠،٥	٢	٣	٪٦،٦٦
٦- تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.	٢١،٦	٢	٣	٪٦،٦٦
٧- الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة.	٢٢،٧	٢	٣	٪٦،٦٦
٨- الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص.	٢٣،٨	٢	٣	٪٦،٦٦
٩- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة في النص.	٢٤،٩	٢	٣	٪٦،٦٦
١٠- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.	٢٥،١٠	٢	٣	٪٦،٦٦
١١- اقتراح أكبر عدد من العناوين المناسبة لمحتوى النص.	٢٦،١١	٢	٣	٪٦،٦٦
١٢- اقتراح حلول لمشكلات وردت في النص.	٢٧،١٢	٢	٣	٪٦،٦٦
١٣- ابتكار حدث جديد يعمل على تغيير أحداث النص.	٢٨،١٣	٢	٣	٪٦،٦٦
١٤- ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.	٢٩،١٤	٢	٣	٪٦،٦٦
١٥- ابتكار نهاية جديدة للنص المقروء.	٣٠،١٥	٢	٣	٪٦،٦٦
المجموع		٣٠	٩٠	٪١٠٠

٤- عرض الاختبار على المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، تم عرضه على (١٥) محكماً في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وبعض من معلمي، وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وذلك لإبداء آرائهم في درجة مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى؛ ولتحديد صدقه، وارتباط أسئلة الاختبار بالمهارات المراد قياسها، وتجانس البدائل المطروحة أمام كل مفردة، وكفاية التعليمات المقدمة للتلاميذ، وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات منها: تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح مناسبة لمستوى النمو اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

الأزهري، وتم مراعاة ذلك عند وضع الاختبار في صورته النهائية، وقد كانت تخصصات الأساتذة المحكمين كما يأتي:

١. أساتذة متخصصون في مجال الدراسات التربوية اللغوية.

٢. معلمو، وموجهو اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي على (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري بمعهد الغار الإعدادي التابع لإدارة شرق الزقازيق التعليمية الأزهرية، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م يوم الأحد الموافق ٢٧/١١/٢٠٢٢ م، وذلك بهدف تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب ثبات وصدق الاختبار.

٦- زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار بأخذ متوسط الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ في الإجابة عن الاختبار، فكان (٦٥) دقيقة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

حساب زمن اختبار الفهم القرائي الإبداعي لتلاميذ الثالث الإعدادي الأزهري

التلاميذ الأبطأ إجابة من الاختبار	الوقت المستغرق	التلاميذ الأسرع إجابة عن الاختبار	الوقت المستغرق
الأول	٤٣	الأول	٦٧
الثاني	٤٤	الثاني	٦٩
الثالث	٤٥	الثالث	٧٢
الرابع	٤٧	الرابع	٧٧
الخامس	٥٦	الخامس	٨٠
المجموع	٤٧-٥/٢٣٥	المجموع	٧٢-٥/٣٦٥

- من الجدول السابق يتضح أن:

فاعلية استخدام استراتيجية الإنارة العفوية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى الأندلسي
 وائل أحمد جمال الدين عبد الحميد علم

المتوسط الزمني للمجموعتين معاً = $47 + 73 = 120 = 60$ دقيقة.

٢ ٢

- أي إن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار هو (٦٠) دقيقة بالإضافة إلى (٥) دقائق للتعرف على بيانات التلميذ، وقراءة التعليمات، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار تقريباً (٦٥) دقيقة.

٧- صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المحكمين: عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم (٨٠٪).

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار باستخدام برنامج (SPSS.Ver.24)، وكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	**٠,٤١	٧	**٠,٧٧	١٣	**٠,٥٩	١٩	**٠,٦٤	٢٥	**٠,٤٩
٢	**٠,٤٤	٨	**٠,٤٨	١٤	**٠,٢٥	٢٠	**٠,٧٦	٢٦	**٠,٢٧
٣	**٠,٢٩	٩	**٠,٧٨	١٥	**٠,٧٢	٢١	**٠,٤١	٢٧	**٠,٦٢
٤	**٠,٦٥	١٠	**٠,٦١	١٦	**٠,٦٧	٢٢	**٠,٦٧	٢٨	**٠,٧٤
٥	**٠,٤٩	١١	**٠,٤٧	١٧	**٠,٤٤	٢٣	**٠,٥٩	٢٩	**٠,٥٩
٦	**٠,٧٨	١٢	**٠,٥٦	١٨	**٠,٢٣	٢٤	**٠,٧٩	٣٠	**٠,٥٥

❖ دالة عند مستوى (٠,٠٥) ❖ ❖ دالة عند مستوى (٠,٠١)

- يتضح من جدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ - ٠,٠١) وهذا يؤكد أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي. كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار

المستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
٠,٠١	**٠,٧٣	الفهم القرائي الاستنتاجي
٠,٠١	**٠,٥٧	الفهم القرائي النقدي
٠,٠١	**٠,٦١	الفهم القرائي الإبداعي
٠,٠١	**٠,٧٩	الاختبار ككل

٩- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام برنامج (SPSS.Ver.24) عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧٩)، وهذا يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

١٠- الصورة النهائية للاختبار. بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح صالحاً للتطبيق، ومكوئاً من ثلاثين مفردة. (ملحق ٣).

ثالثاً: إجراءات إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الفهم القرائي الإبداعي لتلاميذ الصف

الثالث الإعدادي الأزهرى (ملحق ٤):

تحديد الهدف من البطاقة:

١- بما أن الهدف الرئيسي لهذا البحث هو تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى، إذن تظهر الحاجة لوجود أداة لتقدير وتقويم مستوى التلاميذ في اكتساب مهارات الفهم القرائي الإبداعي اللازمة لهم تقديراً كمياً، وفقاً لمعايير متفق عليها تصل إلى درجة عالية من الموضوعية.

٢- لذا تهدف هذه البطاقة إلى تقدير أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مهارات الفهم القرائي الإبداعي لهم كما في (ملحق ٢)، ويتم قياس أداء التلاميذ بشكل كمي ووفقاً للمعايير المتفق عليها من الأساتذة المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والموضحة في البطاقة ذاتها.

مصادر إعداد بنود بطاقة الملاحظة:

تم إعداد بنود بطاقة ملاحظة مهارات الفهم القرائي الإبداعي من خلال المصادر التالية:

- اطلاع على مجموعة من الأدوات التي اعتمدت معظم البحوث، والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الفهم القرائي الإبداعي، واستفاد الباحث من هذه البحوث، والدراسات في صياغة بنود البطاقة، ووضع تعليمات استخدامها، وتحديد مستويات الأداء، والأوزان التقديرية لكل مهارة رئيسة مثل دراسة أحمد سيد إبراهيم (٢٠١٤)؛ ودراسة محمود عبدالباسط (٢٠١٥)؛ ودراسة أشجان الشديفات، وهالة أبي النادي (٢٠١٧)؛ ودراسة عبد الرزاق عبدالقادر، وآخرين (٢٠٢٠)؛ ودراسة سليمة العطوي (٢٠٢٢).

صدق بطاقة الملاحظة:

الاستعانة بآراء الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة في التقويم، والقياس التربوي في علم النفس، والمناهج وطرائق التدريس، حول تحكيم هذه البطاقة.

محتوى بطاقة الملاحظة.

تتضمن البطاقة ثلاث مهارات رئيسة هي: "مهارات الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم الإبداعي"، وتحتوي كل مهارة رئيسة على خمس مهارات فرعية، وبذلك تشتمل البطاقة على خمس عشرة مهارة فرعية.

شكل بطاقة الملاحظة.

اشتملت البطاقة على دليل يستخدمه الملاحظ ويشمل النقاط التالية:

- مقدمة لتوضيح عنوان البحث، والهدف من تصميم بطاقة الملاحظة، والذي يتمثل في تقدير مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري لمهارات الفهم القرائي الإبداعي، ثم محتوى البطاقة.

تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة:

١- تستخدم بطاقة الملاحظة لملاحظة أداء كل تلميذ على اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي على حدة.

٢- تكتب بيانات التلميذ قبل استخدام البطاقة.

٣- ينبغي الاستماع إلى قراءة التلميذ وملاحظة أدائه أثناء عملية القياس مع عدم مقاطعته أثناء الحديث.

ج- مفتاح التصحيح الذي يعين الملاحظ عند استخدامه للبطاقة لضمان دقة التقويم، والقياس حيث ينبغي اتباع الخطوات التالية:

١. يتم رصد درجة من الدرجات (٠،١،٢،٣) في إحدى الخانات الثلاثة أمام كل مهارة فرعية وذلك بوضع علامة (√) أمام الدرجة التي يستحقها التلميذ كما يلي:

٢. مستوى الاداء (٣): يشير إلى أن التلميذ أدى المهارة أداء متميزاً يتصف بالسرعة والدقة والضبط ولا وجود لأخطاء، وبذلك يكون متمكناً من أداء المهارة (وجود المهارة بدرجة ممتازة).

٣. مستوى الاداء (٢): يشير إلى أن التلميذ أدى المهارة أداء جيداً يتصف بالسرعة والدقة والضبط ولا تتعدى أخطاؤه فيها مرة واحدة، وبذلك يكون متمكناً إلى حد ما من أداء المهارة (وجود المهارة بدرجة جيدة جداً).

٤. مستوى الاداء (١): يشير إلى أن التلميذ قادر على استخدام المهارة في أثناء القراءة، ولا تتعدى أخطاؤه فيها عن مرتين، أو ثلاث مرات، وبذلك يكون التلميذ قادراً على أداء هذه المهارة (وجود المهارة بدرجة جيدة).

٥. مستوى الاداء (٠): يشير إلى أن التلميذ لم يؤد المهارة. (لا توجد المهارة).

٦. تتكرر العملية السابقة مع كل مهارة طول فترة تقويم، وقياس أداء التلاميذ في اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي أثناء مناقشة موضوعات الاختبار.

٧. في حالة عدم تمكن الملاحظ من قياس مهارة أو أكثر من المهارات الفرعية يسمح للتلميذ بالمناقشة مرة أخرى من خلال الفيديو المسجل عليه مناقشة التلميذ أثناء الملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة :

للتأكد من ثبات الملاحظة، طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية وقام الباحث بملاحظة أداء التلاميذ وتقييمهم وقام معلم أول بملاحظة أداء التلاميذ وتم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات كل تلميذ، وحسب معامل الثبات فيما بينهما على جميع المؤشرات، وذلك حسب معادلة سولزر وماير (Sulzer & Mayer, 1977) وفق الصيغة الآتية معامل الثبات بين المقيمين.

$$\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

ويبلغ معامل الثبات بهذه المعادلة (٠.٨٣)، وهو معامل ارتباط مرتفع ومناسب لأغراض البحث الحالي.

- وفي ضوء ما سبق أصبحت بطاقة الملاحظة جاهزة للاستخدام الفعلي لقياس أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري لمهارات الفهم القرائي الإبداعي لديهم. (ملحق ٤).

رابعاً: إعداد دليل القائم بالتدريس لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى وفق إستراتيجية الإثارة العشوائية:

- تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في تنفيذ خطوات الإثارة العشوائية، وتكون الدليل من العناصر الآتية:

الهدف من دليل القائم بالتدريس:

- هدف هذا الدليل إلى تقديم الخطوات الإجرائية التي تساعد القائم بالتدريس في تنفيذ خطوات إستراتيجية الإثارة العشوائية أثناء شرح دروس كتاب التلميذ.

مصادر إعداد الدليل: تم إعداد الدليل في ضوء المصادر الآتية:

- قائمة مهارات الفهم القرائي الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى التي تم التوصل إليها.

- البحوث، والأدبيات، والدراسات السابقة الخاصة بإستراتيجية الإثارة العشوائية، والفهم القرائي الإبداعي .

- خصائص تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى.

مكونات الدليل: يشمل الدليل قسمين، وهما:

الأول: الجزء النظري، ويشمل معلومات عن الدليل، من حيث:

١- المقدمة.

٢- الهدف من الدليل.

٣- نبذة عن الفهم القرائي الإبداعي، وإستراتيجية الإثارة العشوائية.

٤- الخطوات الإجرائية لإستراتيجية الإثارة العشوائية.

٥- دور القائم بالتدريس في تدريس إستراتيجية الإثارة العشوائية.

٦- توصيف لتدريس موضوعات الدليل، ويتضمن عرض: (مصادر التعلم، ووسائله، والأنشطة المصاحبة).

٧- أساليب التقويم:

يعتمد تقويم التلاميذ على:

١- التقويم القبلي "المبدئي": وذلك من خلال طرح أسئلة التمهيد؛ للتعرف على درجة امتلاك التلاميذ على معلومات عن الدرس، بهدف إثارة انتباهه نحوها، ويتضمن أيضاً التطبيق القبلي لأسئلة اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي .

٢- التقويم المرحلي "البنائي": وذلك من خلال أسئلة الأنشطة وأوراق العمل وتنفيذ التلاميذ لها.

٣- التقويم النهائي "الختامي": وذلك من خلال الأسئلة في نهاية كل درس؛ لمعرفة درجة تمكن التلميذ لأسئلة اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي، وتحقيق أهداف الدرس، ويتضمن أيضاً التطبيق البعدي لأسئلة اختبار مهارات الإبداعي.

الثاني: يشمل الجانب التنفيذي لدروس كتاب المطالعة للصف الثالث الإعدادي الأزهرى لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وفق إستراتيجية الإثارة العشوائية.

وبعد إعداد الصورة الأولية لدليل القائم بالتدريس تم عرضه على السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي، وتم تعديله في ضوء آرائهم. (ملحق ٧)

خامساً: قياس فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية؛

تم قياس فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى وفق الخطوات الآتية:

تحديد عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري بمعهد غزالة الإعدادي، وتلاميذ معهد الزهراء الإعدادي، وتقسيمهم إلى مجموعة تجريبية: ويمثلها معهد غزالة الإعدادي وقوامها (٣٠) تلميذاً؛ ومجموعة ضابطة ويمثلها معهد الزهراء الإعدادي وقوامها (٣٠) تلميذاً.

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي على تلاميذ المجموعة الضابطة، والتجريبية في الفصل الدراسي الثاني، يوم الأحد الموافق ١٧ / ٢ / ٢٠٢٣ م. وقد أوضح الباحث للتلاميذ عدة أمور، وهي:

- ١- توضيح الهدف من الاختبار، وأنه لغرض البحث العلمي فقط.
- ٢- ضرورة الالتزام بتعليمات الاختبار الواردة بصفحة التعليمات.
- ٣- التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى العمر الزمني:
- ٤- تم رصد العمر الزمني لمجموعتي البحث وحساب الفرق في المتوسط بين المجموعتين كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٦):

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى العمر الزمني

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	١٤,٤٦	١,٧٦	٠,٤٣٣	غير دالة
التجريبية	١٤,٦٨	١,٨٤		

**فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري
والأستاذ أحمد جمال الدين عبد الحميد علم**

- يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني.

المستوى الاجتماعي: توجد علاقة وثيقة بين المستوى الاجتماعي، والفهم القرائي الإبداعي، ولضمان تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث، تم اختيارهم من منطقة سكنية ذات طبيعة اجتماعية واقتصادية واحدة، وهي قرى شرق الزقازيق.

التكافؤ في مستوى مهارات الفهم القرائي الإبداعي: تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى مهارات الفهم القرائي الإبداعي من خلال تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي ، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧) :

قيمة (ت) ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية

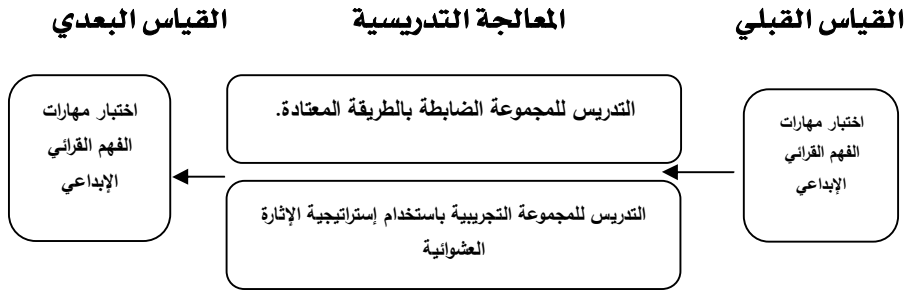
في مستوى الفهم القرائي الإبداعي قبلها

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٨,٧	٣,٦٧	٠,٩٩٢	غير دالة
التجريبية	٢٩,٤٥	٣,١٨		عند ٠,٠٥

يتضح من جدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات الفهم القرائي الإبداعي .

تدريس مهارات الفهم القرائي الإبداعي باستخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية: تم تدريس موضوعات كتاب المطالعة المقرر على الصف الثالث الإعدادي الأزهري لتلاميذ المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، بينما قام الباحث بالتدريس

بإستراتيجية الإثارة العشوائية لتلاميذ المجموعة التجريبية، وقد بدأ التدريس يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/١٨م، وانتهى يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٤م.



شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

وتم تدريس الدروس وفق الخطوات الآتية:

- تعريف التلاميذ بإستراتيجية الإثارة العشوائية، والفهم القرآني الإبداعي، ومهاراته، والخطوات الإجرائية للإستراتيجية.
- تكليف تلاميذ المجموعة التجريبية بتنفيذ الأنشطة الإثرائية التي تعقب مراحل الإستراتيجية، وتعد هذه الأنشطة كتنقيح مستمر، إلى جانب التنقيح النهائي في نهاية كل درس.

التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرآني الإبداعي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣ /٤ /٦ على عينة البحث الضابطة، والتجريبية.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات هي:

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية تناسب طبيعة البحث وحجم العينة، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS وذلك من خلال:

- ١- اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent-Samples t-test: لبحث الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم القرآني الإبداعي .

٢- اختبار(ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test: لبحث الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي .

معادلة الكسب المعدل لعزت:

$$\frac{\text{ص-س}}{\text{د-س}} + \frac{\text{ص-س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص-ص}}{\text{ص}}$$

حيث (ص): متوسط التطبيق البعدي، و (س): متوسط التطبيق القبلي، و (د): الدرجة الكلية

ويتم الحكم على الفاعلية في ضوء المحكات الآتية:

- ١- إذا كانت قيمة نسبة الكسب المصححة أقل من (٥،١) فإن الفاعلية منخفضة.
- ٢- وإذا كانت قيمة نسبة الكسب المصححة أكبر من أو تساوي (٥،١) وأقل من (٨،١) فإن الفاعلية متوسطة.
- ٣- وإذا كانت قيمة نسبة الكسب المصححة أكبر من (٨،١) فإن الفاعلية كبيرة. (عزت حسن، ٢٠١١، ٣٢١).

❖ أولاً: نتائج البحث:

١- لاختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

- للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت): لدراسة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي ككل، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم

استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent-Samples t-test لمعرفة دلالة الفرق كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٨) :

قيمة (ت) دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي الإبداعي ككل

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٧,٩١	٤,٥٧	١٤,٤١	٠,٠١
التجريبية	٧٣,٧٠	٣,٦٩		

- يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

١- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي ككل عن متوسط درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٠,٧٣) درجة، أما متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٩١,٣٧)، وهذا يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات الفهم القرائي الإبداعي ككل.

٢- قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٤,٤١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في مهارات الفهم القرائي الإبداعي ككل، وبناءً عليه يمكن قبول الفرض الأول.

٣- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة زينب جمعة (٢٠١١)؛ ودراسة مهند الزبيدي (٢٠١٢)؛ ودراسة إبراهيم محمد (٢٠١٦)؛ ودراسة عبد الباسط الجنابي (٢٠١٩)؛ ودراسة هالة أبي العلا (٢٠١٩)، ودراسة عبد الله مهلهل (٢٠٢١)؛

فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأنصري
والأستاذ أحمد جمال الدين عبد الحميد علم

ودراسة هيام مرعي (٢٠٢٢)، حيث أثبتت جميعها وجود تأثير إيجابي لإستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية العديد من المتغيرات البحثية.

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي في كل مهارة فرعية على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة - Independent-Samples t-test لمعرفة دلالة الفرق كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٩): قيمة (ت) دلالتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي الإبداعي في كل مهارة فرعية على حدة

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
استنتاج الفكرة الرئيسية في النص.	الضابطة	٣	٢,٢١	٦,٧٤	٠,٠١
	التجريبية	٥,٢٦	١,٩٢		
استنتاج الأفكار الفرعية للنص.	الضابطة	٢,٦٦	١,٣٤	٤,٩٣	٠,٠١
	التجريبية	٤,٧٢	١,٦٩		
الربط بين السبب والنتيجة في النص.	الضابطة	٢	٠,٩٨	٥,١٣	٠,٠١
	التجريبية	٤,١٣	١,٢٢		
استنتاج القيم الواردة في النص	الضابطة	٣,١٤	١,٧٥	٦,٢٨	٠,٠١
	التجريبية	٥,٧٢	١,٢٩		
استنتاج ما يستفاد من النص في الحياة اليومية.	الضابطة	٢,٧١	٢,٠٠	٨,٠٦	٠,٠١
	التجريبية	٥,٣٧	١,١١		
تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.	الضابطة	٣,٦٠	١,٤٥	٩,٢١	٠,٠١
	التجريبية	٥,٥٧	١,٤٩		
الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة.	الضابطة	٢,٧٧	١,٤٤	٥,٠٣	٠,٠١
	التجريبية	٤,٨٢	١,٧٩		
الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص.	الضابطة	٣	٢,٢٠	٦,٧٢	٠,٠١
	التجريبية	٥,٢٦	١,٩٠		
التمييز بين الحجج القوية والحجج	الضابطة	٣,١١	١,١٣	٥,٣١	٠,٠١

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	المهارة
		١,٧	٥,٠٠	التجريبية	الضعيفة في النص.
٠,٠١	٦,١٧	١,٠٠	٢,١١	الضابطة	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
		٠,٦٥	٤,٦٨	التجريبية	
٠,٠١	٥,١٨	١,٤٠	٢,٥٠	الضابطة	اقترح أكبر عدد من العناوين المناسبة لمحتوى النص.
		٠,٦٩	٤,٣٩	التجريبية	
٠,٠١	٤,٩٦	١,١٩	٣,٠٦	الضابطة	اقترح حلول لمشكلات وردت في النص.
		١,٦٤	٥,٠٢	التجريبية	
٠,٠١	٥,٧١	٠,٩٦	٢,٢٥	الضابطة	ابتكار حدث جديد يعمل على تغيير أحداث النص
		١,٥٣	٤,٣١	التجريبية	
٠,٠١	٤,٦٨	١,٣١	٢,٠٥	الضابطة	ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.
		١,٧٠	٤,٣٩	التجريبية	
٠,٠١	٦,٠٠	١,٥١	٢,٧١	الضابطة	ابتكار نهاية جديدة للنص المقروء.
		١,٠٥	٥,٩٤	التجريبية	

يتضح من الجدول السابق:

- ١- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات الفهم القرائي الإبداعي ككل عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في جميع المهارات الفرعية، وهذا يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات الفهم القرائي الإبداعي الفرعية.
- ٢- قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في جميع المهارات الفرعية، وبناء عليه يمكن قبول الفرض الثاني.
- ٣- ترجع هذه النتائج إلى فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية المستخدم في البحث الحالي لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي من خلال بعض الإجراءات التدريسية، والأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية الإبداع.
- ٤- ويتفق هذا ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من دراسة زينب جمعة (٢٠١١)؛ ودراسة مهند الزبيدي (٢٠١٢)؛ ودراسة إبراهيم محمد (٢٠١٦)؛ ودراسة عبد الباسط

فأولية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأنصري
والأستاذ أحمد جمال الدين عبد الحميد علم

الجنابي(٢٠١٩)؛ ودراسة هالة أبي العلا(٢٠١٩)، ودراسة عبد الله مهلهل(٢٠٢١)؛ ودراسة هيام مرعي(٢٠٢٢)،. حيث أثبتت جميعها وجود تأثير إيجابي لإستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية العديد من المتغيرات البحثية.

٤- كما تتفق هذه النتائج مع كثير من الأدبيات التربوية المتخصصة، والتي تؤكد على ضرورة توظيف إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات اللغة المختلفة.

٥- ولهذا يمكن القول إن استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية مع تلاميذ المجموعة التجريبية له أثر فعال في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لديهم.

ثالثاً: نتائج اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test، لمعرفة دلالة الفرق كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٠): قيمة (ت) دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي الإبداعي ككل

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٢٨.٥٥	٣,٢١	١٥,٢٢	٠,٠١
البعدي	٧٣.٧٠	٣.٦٩		

ويتضح من الجدول السابق:

١- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي ، حيث بلغ(٧٠,٧٣)، أما متوسط درجات القياس القبلي

فكان (٥٥،٢٨)، وهذا يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ

المجموعة الضابطة في مستوى مهارات الفهم القرائي الإبداعي ككل.

٢- قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٥،٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،١٠) في

مهارات الفهم القرائي الإبداعي ككل، وبناء عليه يمكن قبول الفرض الثالث.

٥- وهذا يعني أن هناك دوراً فعالاً لإستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات

الفهم القرائي الإبداعي، حيث لم يكون مستوى هذه المهارات واضحاً لدى تلاميذ

الصف الثالث الإعدادي قبل تدريس إستراتيجية الإثارة العشوائية لهم، وهذا ما

أكدته دراسة دراسة زينب جمعة (٢٠١١)؛ ودراسة مهند الزبيدي (٢٠١٢)؛ ودراسة

إبراهيم محمد (٢٠١٦)؛ ودراسة عبد الباسط الجنابي (٢٠١٩)؛ ودراسة هالة أبي

العلا (٢٠١٩)، و دراسة عبد الله مهلهل (٢٠٢١)؛ ودراسة هيام مرعي (٢٠٢٢)، حيث

أثبتت جميعها وجود تأثير إيجابي لإستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية

العديد من المتغيرات البحثية.

٣- ومن هنا يوصي الباحث بضرورة استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية

مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، نظراً للدور

الفعال الذي تقدمه الإستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي حيث

يجعل المتعلم يقبل على تعلم هذه المهارات برغبة شديدة وشوق مع إشباع رغباتهم،

وميولهم، وحاجاتهم النفسية، واللغوية، وذلك لما يحتوي عليه الإستراتيجية من

إجراءات، وانشطة، ومواقف قريبة من الحياة.

رابعاً- نتائج اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه: توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي

الإبداعي في كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة

فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العفوية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأنصرى
والأستاذ أحمد جمال الدين عبد الحميد علم

هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples t-test، لمعرفة دلالة الفرق كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١١):

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجربة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار
مهارات الفهم القرائي الإبداعي في كل مهارة فرعية على حدة

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفاعلية
استنتاج الفكرة الرئيسية في النص.	القبلي	٢,٠٧	١,٨٩	٧,٣٢	٠,٠١	كبيرة
	البعدي	٥,٢٦	١,٩٢			
استنتاج الأفكار الفرعية للنص.	القبلي	٢,٣٣	١,٨٠	٥,٩٢	٠,٠١	متوسطة
	البعدي	٤,٧٣	١,٦٩			
الربط بين السبب والنتيجة في النص.	القبلي	١,٨٠	١,٣٤	٦,٧٤	٠,٠١	متوسطة
	البعدي	٤,١٣	١,٢٢			
استنتاج القيم الواردة في النص	القبلي	٣,١٨	١,٤٨	٧,١٧	٠,٠١	كبيرة
	البعدي	٥,٧٣	١,٢٩			
استنتاج ما يستفاد من النص في الحياة اليومية.	القبلي	١,٧٨	١,٤٦	٩,٦٧	٠,٠١	كبيرة
	البعدي	٥,٣٧	١,١١			
تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص.	القبلي	١,٣٢	٢,٧٤	١٢,٤٦	٠,٠١	كبيرة
	البعدي	٥,٥٧	١,٤٩			
الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة.	القبلي	٢,٤٣	١,٩٠	٥,٩٣	٠,٠١	متوسطة
	البعدي	٤,٨٣	١,٧٩			
الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص.	القبلي	٢,٠٧	١,٨٧	٧,٣١	٠,٠١	كبيرة
	البعدي	٥,٢٦	١,٩٠			
التمييز بين الحجج القوية والحجج	القبلي	١,٦٦	١,٦٦	٧,٩٠	٠,٠١	كبيرة
	البعدي	٥,٠٠	١,٧			

المهارة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفاعلية
الضعيفة في النص.						
التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.	القبلي	١,٢٢	١,٨٦	٨,١٨	٠,٠١	٢,٠٢ كبيرة
	البعدي	٤,٦٨	٠,٦٥			
اقتراح أكبر عدد من العناوين المناسبة لمحتوى النص.	القبلي	٠,٩٢	١,١٩	٧,٨٦	٠,٠١	٢,٠٢ كبيرة
	البعدي	٤,٣٩	٠,٦٩			
اقتراح حلول لمشكلات وردت في النص.	القبلي	٢,٥٢	١,٩٧	٥,٣٧	٠,٠١	١,٦٢ متوسطة
	البعدي	٥,٠٢	١,٦٤			
ابتكار حدث جديد يعمل على تغيير أحداث النص	القبلي	١	١,٦٧	٨,٨٢	٠,٠١	١,٩٨ كبيرة
	البعدي	٤,٣١	١,٥٢			
ابتكار مقدمة جديدة للنص المقروء.	القبلي	٢,٣٩	١,٩٦	٤,١١	٠,٠١	١,٤٢ ضعيفة
	البعدي	٤,٣٩	١,٧٠			
ابتكار نهاية جديدة للنص المقروء.	القبلي	٣,٠٧	١,١٠	٨,٢٢	٠,٠١	١,٩٦ كبيرة
	البعدي	٥,٩٤	١,٠٥			

يتضح من جدول السابق الآتي:

١- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي الإبداعي عن متوسط درجات القياس القبلي في جميع المهارات، وهذا يشير إلى تحسن تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي الإبداعي في القياس البعدي موازنة بالقياس القبلي.

٢- قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ككل، وبناء عليه يمكن قبول الفرض الثالث.

٣- قيمة حجم الفاعلية جاء كبير في معظم المهارات، مما يدل إلى التأثير الإيجابي لإستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري.

٦- وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية مع تلاميذ المجموعة التجريبية أدى إلى تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة زينب جمعة (٢٠١١)؛ ودراسة مهند الزبيدي (٢٠١٢)؛ ودراسة إبراهيم محمد (٢٠١٦)؛ ودراسة عبد الباسط الجنابي (٢٠١٩)؛ ودراسة هالة أبي العلا (٢٠١٩)، ودراسة عبد الله مهلهل (٢٠٢١)؛ ودراسة هيام مرعي (٢٠٢٢)، حيث أثبتت جميعها وجود تأثير إيجابي لإستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية العديد من المتغيرات البحثية، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: ما فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري؟

خامساً- تفسير نتائج البحث:

وقد يُعزى التحسن في مستوى مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى:

١- فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية؛ حيث تنوعت إجراءات التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، ووسائل التقويم.

٢- التمهيد للدرس بأسلوب يثير التلاميذ ويشوقهم لدراساتها.

٣- تعويد التلاميذ على تجميع المعلومات متنوعة لا يوجد بينها نقاط اتفاق مما يسهم في إثارة العقل ومن ثم الإبداع.

٤- مكافأة التلميذ المجيد وتشجيع التلميذ الذي أخطأ.

- ٥- الاهتمام بجميع التلاميذ دون النظر إلى مستواهم في بداية تدريس الإستراتيجية، والتعامل معهم على أن جميعهم يمتلك قدرًا للإبداع.
- ٦- تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة وإبداء الرأي في الدروس المقررة.
- ٧- تبصير التلاميذ بكيفية حل المشكلات الموجودة في الدرس، وربط التلميذ بالبيئة المحيطة.
- ٨- التفاعل الإيجابي من قبل التلاميذ مع المعلومات العشوائية المقدمة مما ساعد في تنمية المهارات المستهدفة.
- ٩- التفاعل الإيجابي من قبل التلاميذ مع الدرس المقدمة إليهم.
- ١٠- تنوع الأنشطة والتطبيقات الممثلة للمهارات ساعد في تنمية المهارات المستهدفة.
- ١١- التقويم المستمر لأداء التلاميذ في المهارات، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لهم.

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

- ١- توجيه اهتمام المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس إلى ضرورة الاستفادة من إستراتيجية الإثارة العشوائية في الفروع الأخرى للغة العربية.
- ٢- الاهتمام بتدريب تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري على مهارات الفهم القرائي الإبداعي .
- ٣- السماح للتلميذ بقدر معقول من الحرية داخل الفصل، وخارجه؛ حتى لا يشعر التلميذ المبدع بأن حريته مقيدة، وعلى المعلم تخصيص حصة أسبوعياً لممارسة

**فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى
والأستاذ أحمد جمال الدين عبد الحميد علم**

أساليب تنمية الفهم القرائي الإبداعي؛ كتشجيع التلاميذ على قراءة الدروس،
وعمل مسابقات بين الفصول للتنافس في ذلك.

▪ ثانياً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- ١- فاعلية إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية مهارات الطلاقة، والأصالة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- ٢- فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى.
- ٣- فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم فريج محمد(٢٠١٦م): فاعلية استخدام الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج(٧٧)، ص ص ٤١٩ - ٥٥٧.
- ٢- أبو الفضل جمال الدين بن منظور(٢٠٠٥م): لسان العرب، مج(١)، ط٤. دار صادر، بيروت.
- ٣- أحمد سيد إبراهيم(٢٠١٤م): فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج(٣٠)، ع(٤)، ص ص ١١٦ - ١٦٥.
- ٤- أشجان حامد الشديفات، هالة جمال أبو النادي(٢٠١٧م): أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مج(٢٨)، ع(١٠٩)، ص ص ٣١٧ - ٣٥٣.
- ٥- إياد حسين أبو رحمة(٢٠١٤م): فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
- ٦- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد(٢٠٠٩م): إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم، والمشرف التربوي، ط٢، ديونو للطباعة والنشر، الأردن.

**فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأنثوي
والأحمد جمال الدين عبد الحميد علم**

- ٧- زينب مراد جمعة (٢٠١١م): أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
- ٨- سناء محمد أحمد (٢٠١١م): "فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو التعلم التعاوني لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٢٩)، ص ٢٠٥ - ٢٦١.
- ٩- سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦م): المدخل إلى الإبداع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٠- سليمة العطوي (٢٠٢٢م): فعالية إستراتيجية بناء المعنى المعرفي في تنمية الفهم الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع(٢)، ص ١ - ٢٨.
- ١١- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦م): تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة، دار الصفاء للنشر، عمان.
- ١٢- عبد الباسط عباس الجنابي (٢٠١٩م): أثر إستراتيجية الإثارة العشوائية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع(٣٣)، ص ٣٧٣ - ٣٩٠.
- ١٣- عبد الرازق مختار عبد القادر، علي عمر هشام، أحمد محمد رشوان (٢٠٢٠م): أثر استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج(٣٦)، ع(٨)، ص ١٤٢ - ١٦٦.

- ١٤- عبد النور كاظم (٢٠٠٥م): دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والإبداع، دبيونو للطباعة والنشر، الأردن.
- ١٥- عزو إسماعيل عفانة، ويوسف إبراهيم الجيش (٢٠٠٩م): التدريس والتعلم بالدمغ ذي الجانبين، دار الثقافة للنشر، الأردن.
- ١٦- علي محسن عطية (٢٠٠٩م): الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفا للنشر، عمان.
- ١٧- فاطمة محمد سعيد (٢٠١٤م): برنامج قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وعادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- ١٨- فتحي علي يونس (٢٠٠٧م): تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار، دار الثقافة، القاهرة.
- ١٩- محمد بكر أبو جادو (٢٠٠٧م): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر، عمان.
- ٢٠- جمال مصطفى العيسوي (٢٠٠٧م): التكنولوجيا ودورها في تعليم القراءة، وزارة الثقافة والإعلام، الإمارات.
- ٢١- محمود هلال عبد الباسط (٢٠١٥م): استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة التربوية، مصر، ع(٣٩)، صص ٢٣٣ - ٣٩٩.
- ٢٢- مهند عبد الحسن الزبيدي (٢٠١٢م): اثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى

**فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأنصري
والأحمد جمال الدين عبد الحميد علم**

- طالب الصف الأول المتوسط في الفيزياء، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- ٢٣- هادي إبراهيم العبيدي(٢٠٠٦م): إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عالم الكتب، الأردن.
- ٢٤- هالة سعيد أبو العلا(٢٠١٩م): تأثير إستراتيجيتي الإثارة العشوائية وحدائق الأفكار على تنمية التفكير التوليدي في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية النوعية والتكنولوجيا، جامعة كفر الشيخ، ع(٤)، ص ص ٥٤٦ - ٥١٩.
- ٢٥- هيام عبد العال مرعي(٢٠٢٢م): فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية في تدريس القراءة لتنمية الثروة اللغوية والخيال الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج(٩٥)، ص ص ٥٧٩ - ٦٢٣.
- ٢٦- وفاء محمد جواح(٢٠١٤م): فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 27- Krashen, S(2004): The Power Of Reading: Insights From The Research, 2nd ed, Portsmouth, Heinemann.
- 28- Deneen, j (2010): schools that succeed, students who achieve: profiles of programs helping all students to learn. Maryland: rodman & Littlefield, Inc.